العدد (4077) السنة الخامسة عشرة - الأحد (3) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# ترامب يدرس الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في خطاب يلقيه الأسبوع المقبل

## ■ الرئاسة الفلسطينية تحذر وحماس تدعو إلى تأجيج الانتفاضة

دونالد ترامب في طريقه إلى الطائرة قبل المغادرة من قاعدة القوات الجوية اندروز في ماريلاند متوجهاً الى نيويورك لحضور جمع التبرعات أمس.. (أ ف ب)

□ واشنطن- غزة- رام الله/ BBC- رويترز- أ ف ب

قال مسؤولون أميركيون إن الرئيس دونالد ترامب قد يلقي خطابا يوم الأربعاء المقبل يعلن فيه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في خطوة من شأنها أن تؤجج التوتر في منطقة الشرق الأوسط.ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين أميركيين قولهم إنه من المتوقع أن يؤجل ترامب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس رغم إعلانه المرتقب المثير للجدل.ولا يعترف المجتمع الدولي بمطالبة إسرائيل بالسيادة على القدس بأكملها.

ورفض المتحدث باسم مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض التعليق على تلك الأنباء قائلا "لا يوجد لدينا ما نعلنه".

وحذر نبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الإدارة الأميركية من اتخاذ هذه الخطوة قائلا "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميريية يمثلان خطورة كبيرة على مستقبل عملية السلام ويدفعان المنطقة إلى عدم الاستقرار".

وتنقل مراسلة بي بي سي باربرا بليت آشر عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الرئيس ترامب غاضب ممن يحذرونه من خطوة نقل السفارة الأميركية إلى القدس بسبب مخاوف من أنها ستؤدي إلى مزيد إلى العنف وستتسبب في انتكاسة لعملية السلام.

وأضافت لذا قررت الإدارة الأميركية إلى "الخطة ب" وهي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل دون نقل السفارة في الوقت الحالي ولكنها خطة مثيرة للجدل لأن تحديد الوضع النهائي للقدس يجب أن يكون في اتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتدور مناقشات الآن بشأن كيفية الإعلان عن هذه الخطوة دون الإضرار بجهود السلام.

وكان ترامب قد تعهد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

وأصدر الكونغرس الأميركي قرارا عام ١٩٩٥، بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

لكن قرار الكونغرس تضمن عبارة تسمح للرئيس بإصدار أمر كل ستة أشهر بإرجاء تنفيذ قرار الكونغرس، وهو ما دأب الرؤساء الأميركيون على فعله منذ ذلك الحين.

وكانت القدس مقسمة، إذ تسيطر إسرائيل على شطرها الغربي ويدير الأردن شطرها الشرقي حتى عام ١٩٦٧، الذي احتلت فيه إسرائيل

من جانبها حذرت الرئاسة الفلسطينية من الأثر "المدمر" لأي خطوة تحرم الفلسطينيين من حقهم في أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم، وذلك قبل ساعات من انتهاء المهلة لاتخاذ الإدارة الأميركية قرارا بتمديد تعليق قرار نقل سفارتها لدى إسرائيل إلى القدس أم لا.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة لوكالة فرانس برس إن "الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل يدمر عملية السلام".

وتابع إن "الاعتراف أو نقل السفارة الأميركية للقدس ينطوي على نفس الدرجة من الخطورة على مستقبل عملية السلام ويدفع المنطقة إلى مربع عدم الاستقرار".

في بيان ، قال أبو ردينة "إن أي حل عادل يجب أن يضمن أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة المستقلة".

وأضاف "القدس الشرقية بمقدساتها هي البداية والنهاية لأي حل ولأي مشروع ينقذ المنطقة من الدمار".

واعتبر أن "عدم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية سيبقي حالة التوتر والفوضى والعنف سائدة في المنطقة والعالم".

وقال أبو ردينة إن "الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار الاعتراف بدولة فلسطين (...) وعدم شرعية الاستيطان، هو الذي سيخلق المناخ المناسب لحل مشاكل المنطقة وإعادة التوازن في العلاقات العربية الأميركية".

وأكد ابو ردينة أن "الرئيس محمود عباس ما زال ملتزماً بسلام عادل قائم على أساس حل الدولتين".

فيما حذرت حركة «حماس» أمس (السبت) الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، ودعت إلى تأجيج «انتفاضة القدس» في وقت يُرتقب فيه صدور قرار الإدارة الاميركية في شأن تمديد تعليق قرار نقل سفارتها إلى القدس المحتلة أم لا.

وقالت «حماس» في بيان "إننا نحذر من هذا القرار، وندعو أبناء شعبنا الفلسطيني إلى الوقوف سداً منيعاً وسوراً عالياً في وجه هذا القرار الغاشم، وتأجيج انتفاضة القدس كي لا تمر هذه المؤامرة".

وأوضح البيان "إنه في ظل ما يتم تداوله في وسائل الإعلام حول نية الرئيس ترامب الإعلان عن مدينة القدس عاصمة موحدة وأبدية لدولة الاحتلال، فإننا في حركة حماس نحذر من مغبة مثل هذا القرار والذي يمثل اعتداءً صارخاً من قبل الولايات المتحدة الأميركية على المدينة، ومنحاً لدولة الكيان شرعية على مدينة القدس، وغطاءً للاستمرار في جرائم تهويد المدينة وطرد الفلسطينيين، وهذه الخطوة تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي باعتبار القدس أراضي محتلة".

وأكدت «حماس» أن "أي قرار مهما كان لن يغير من حقيقة أن القدس أرض فلسطينية عربية إسلامية".

وطالبت الحركة الدول العربية والإسلامية على المستوى الرسمي والشعبي الوقوف عند مسؤولياتها، والعمل على وقف هذا القرار وتجريمه، وقالت "نطالب كل أحرار العالم الوقوف في وجه هذه الخطوات والعمل على منعها بكل السبل الممكنة".

إسم وقضية

# أحمد شفيق.. غادر أم اعتقل؟

أكدت السلطات الإماراتية أن الفريق أحمد شفيق، رئيس وزراء مصر السابق، قد غادر البلاد متجها إلى القاهرة بينما بقت أسرته.ويأتي ذلك بعد ساعات من تأكيد دينا عدلي حسين، محامية شفيق أن الإمارات قامت بترحيل موكلها إلى مصر صباح السبت بعدما ألقت القبض عليه في وقت سابق.

وقالت المحامية لبي بي سي "إنها تلقت معلومات بأن السلطات الإماراتية، قامت بترحيله إلى مصر بطائرة خاصة، بعد إلقاء القبض عليه من منزله".وأضافت إنها تلقت هذه المعلومات من ابنة شفيق، التي ذكرت لها ذلك عبر الهاتف، موضحة أن موكلها غير مطلوب على ذمة قضايا في مصر.وكان شفيق قد قال في بيان مصور، الأربعاء ٢٩ تشرين الثاني، إنه ممنوع من السفر لأسباب "لا يفهمها ولا يتفهمها"، معتبرا هذا تدخلا إماراتيا في شؤون مصر.

وقال شفيق إنه ينوي السفر إلى فرنسا والولايات المتحدة، بعدما قالت السلطات الإماراتية إنه يمكنه مغادرة البلاد عندما يشاء.

وأضاف شفيق: "وإني إذ أدعو الأخوة القادة والمسؤولين بالتوجيه برفع أي عوائق أمام حرية حركتي أو سفري، فإنني أتعهد لأبناء وطني بألا أتراجع إطلاقا عن واجبي متقبلا في سبيل ذلك أي متاعب أو مصاعب".

ولم يتأخر الرد الإماراتي وقتها، وأكدت أنه ليس ممنوعا من السفر ويمكنه مغادرة البلاد.وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، في تغريدة على تويتر: "تأسف دولة الإمارات أن يرد الفريق أحمد شفيق الجميل بالنكران، فقد لجأ الى الإمارات هارباً من مصر إثر إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢، وقدمنا له كل التسهيلات وواجبات الضيافة الكريمة، رغم تحفظنا الشديد على بعض مواقفه".وجاء حديث أحمد شفيق عن منعه من مغادرة الإمارات، بعد ساعات من إعلانه الترشح للانتخابات الرئاسية المصرية القادمة عام ٢٠١٨. إذ تعهد شفيق في بيان إعلان ترشحه بـ "مصر قوية منتجة مسالمة صديقة للجميع، لن تكون عبئا على المجتمع العالمي، بل شريكا قويا وأمينا، يضيف للمجتمع، ولا ينتقص منه"، على حد تعبيره.

يعد شفيق أحد المسؤولين المقربين من الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ويأتي مثله من داخل المؤسسة العسكرية التي خدم فيه في سلك الطيران حتى وصل الى رتبة فريق قبل أن يتولى حقيبة وزارة الطيران في الحكومة المصرية عام ٢٠٠٢.وكان قد تولى رئاسة أركان القوات الجوية عام ١٩٩١، ثم عين قائدا للقوات الجوية في نيسان ١٩٩٦، وقد بقي في منصبه حتى عام ٢٠٠٢ حيث عين وزيرا للطيران المدني في الحكومة المصرية.ولد شفيق في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٤١. وتخرج من الكلية الجوية عام ١٩٦١ وعمل طياراً حربياً في القوات الجوية المصرية، وشارك في العديد من الحروب التي خاضتها مصر عبر عمله في المؤسسة العسكرية المصرية .وواصل تلقيه العلوم العسكرية ليحصل على زمالة كلية الحرب العليا من أكاديمية ناصر العسكرية العليا وزمالة كلية الحرب العليا للأسلحة المشتركة بباريس والدكتوراة في العلوم العسكرية.

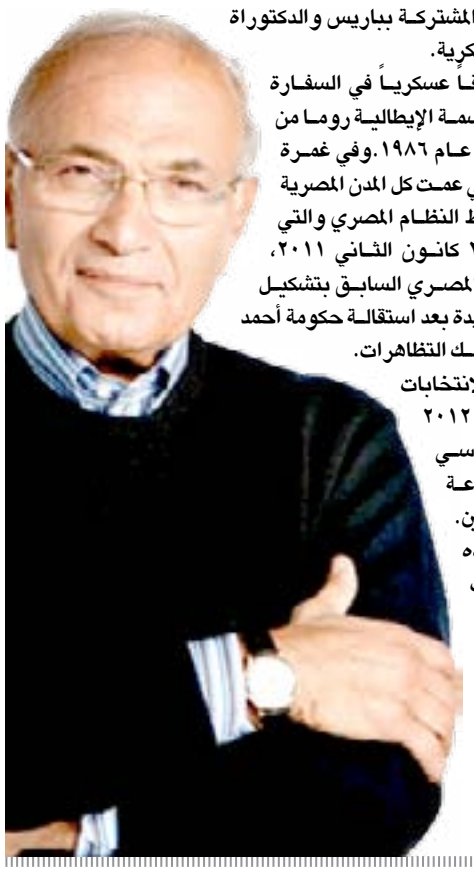

كما عمل ملحقاً عسكرياً في السفارة المصرية بالعاصمة الإيطالية روما من عام ١٩٨٤ إلى عام ١٩٨٦.وفي غمرة التظاهرات التي عمت كل المدن المصرية المطالبة باسقاط النظام المصري والتي انطلقت في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١، كلفه الرئيس المصري السابق بتشكيل الحكومة الجديدة بعد استقالة حكومة أحمد نظيف بسبب تلك التظاهرات.

وخسر شفيق الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢ أمام محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين.

وكانت هذه أول انتخابات رئاسية تشهدها مصر في أعقاب انتفاضة ٢٠١١ التي أطاحت با لر ئيس الأسبق حسني مبارك.

صنعاء

# العالم في 24 ساعة

## صالح يبدي استعداده لفتح "صفحة جديدة" مع السعودية

قال الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أمس السبت إنه مستعد لفتح "صفحة جديدة" في العلاقات مع التحالف بقيادة السعودية الذي يقاتل في اليمن إذا ما أوقفت الهجمات على بلاده.وتأتي الدعوة بينما دارت اشتباكات في العاصمة صنعاء بين أنصار صالح والحوثيين لليوم الرابع إذ تبادل الجانبان الاتهامات بالتسبب في شقاق بين الطرفين بما قد يؤثر على مسار الحرب الأهلية.

وقال صالح في كلمة عبر التلفزيون "أدعو الأشقاء في دول الجوار والمتحالفين أن يوقفوا عدوانهم ويرفعوا الحصار وأن يفتحوا المطارات وأن يسمحوا للمواد الغذائية وإسعاف الجرحى وسنفتح معهم صفحة جديدة للتعامل معهم بحكم الجوار وسنتعامل معهم بشكل إيجابي ويكفي ما حصل في اليمن".وتنحى صالح عن الرئاسة في ٢٠١٢ بعد أن حكم اليمن لمدة ٣٣ عاماً وذلك في أعقاب أشهر من الاحتجاجات ضد حكمه لكنه ظل زعيما لحزب المؤتمر الشعبي العام أكبر حزب سياسي في البلاد.

وقال صالح إن البرلمان اليمني، الذي يهيمن عليه حزبه، هو القوة الشرعية الوحيدة في البلاد وإنه مستعد لإجراء محادثات مع التحالف.ورحب التحالف بقيادة السعودية بتصريحات صالح وتغييره لموقفه.

وقال التحالف امس السبت في بيان بثته قناة الحدث المملوكة لسعوديين إنه يثق بأن زعماء حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح سيعودون إلى "المحيط العربي".

وقال المكتب السياسي لجماعة أنصار الله الحوثية في بيان " غير غريب ولا مفاجئ أن يخرج صالح منقلبا على شراكة لم يؤمن بها يوما... الأولوية كانت ولا تزال هي التصدي لقوى العدوان ومخططاتها ومواصلة معركة الكرامة والاستقلال".

وتراجعت حدة المعارك بحلول بعد الظهر مع فرض أنصار صالح سيطرتهم على المنطقة لكن مازال دوي إطلاق أعيرة نارية يسمع بين الحين والآخر في المنطقة.

واتهم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي ينتمي إليه صالح الحوثيين بعدم الالتزام بالهدنة وقال في بيان على موقعه الإلكتروني إن الحوثيين يتحملون مسؤولية جر البلاد إلى الحرب الأهلية.

ووجه البيان حديثه إلى أنصار الحزب ومن بينهم مقاتلو القبائل قائلا "إنكم مدعوون اليوم أكثر من أي وقت مضى لتضعوا حدا لتصرفات تلك العناصر المأزومة التي تريد أن تنتقم منكم ومن الوطن ومن الثورة والجمهورية".

وحذرت جماعة أنصار الله التابعة للحوثيين من أن "المستفيد الأكبر" مما وصفته بعصيان صالح هو التحالف بقيادة السعودية.

وقال عبد الملك الحوثي في خطاب بثته قناة المسيرة التابعة للجماعة "أناشد الزعيم علي عبد الله صالح أن يكون أعقل وأنضج... وألا يستجيب لهذه الدعوات التحريضية".

وأضاف أن جماعته مستعدة لقبول التحكيم بين الطرفين وأي نتيجة قد يخرج بها قائلا "فليتحاكم معنا المؤتمر الشعبي إلى الحكماء والعقلاء وإن طلع الخطأ عندنا سنتحمل المسؤولية".

دكا

## البابا يستخدم كلمة "روهينغا" علناً للمرة الأولى في جولة بآسيا

للمرة الأولى خلال رحلته الآسيوية، استخدم البابا فرنيس اسم "الروهينغا"، وذلك بعد لقائه في دكا عاصمة بنغلادش ١٨ لاجئا، ينتمون إلى الأقلية المسلمة المضطهدة في ميانمار.

واعتذر البابا فرنسيس عن "لامبالاة" العالم بمأساتهم، ثم نطق بكلمة "روهينغيا" التي تجنبها قبلها بأيام فقط في ميانمار. وقال "وجود الله معنا اليوم يسمى أيضا روهينغيا".

وتوجه الروهينغا إلى دكا قادمين من كوكس بازار، الإقليم المتاخم لميانمار، حيث تكدست مخيمات اللاجئين بأكثر من ٦٢٠ ألفاً من الروهينغيا الفارين، مما قالت الأمم المتحدة إنها حملة تطهير عرقي شنها جيش ميانمار.

موسكو

## لافروف: تصريحات واشنطن عن الحل العسكري في كوريا الشمالية "لعب بالنار"

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الجمعة، أن التصريحات الأخيرة التي أصدرتها واشنطن فيما يتعلق بالحل العسكري للأزمة الكورية الشمالية، تمثل خطأ كبيرًا وتعد بمثابة "لعب بالنار".

وقال لافروف، الذي يزور روما حاليا -في تصريحات صحفية- "إن تحمُّس شخص ما لاستخدام القوة بغية القضاء على كوريا الشمالية، كما قالت المبعوثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، يعد خطأ كبيرا ومحاولة للعب بالنار، ومن جانبنا، سوف نبذل قصارى جهدنا لعدم السماح بذلك، لضمان حل المشكلة بالوسائل السلمية والدبلوماسية".

كانت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، قد حذرت الأربعاء الماضي، من أنه في حالة اندلاع حرب مع كوريا الشمالية سيتم تدمير النظام (الكوري) تماماً.

وأضافت هيلي، خلال اجتماع لمجلس الأمن في نيويورك، أن بلادها رغم ذلك لا تسعى مطلقاً لحرب مع كوريا الشمالية، وقالت إن "تصرفات النظام الكوري الشمالي تجعل العالم على مقربة من اندلاع حرب".

في السياق ذاته، طالبت هيلي الصين بوقف إمداداتها النفطية إلى بيونغ يانغ، وقالت "نحتاج من الصين أن تفعل المزيد"، مضيفة أن الولايات المتحدة تعتقد أن الرئيس الصيني شي جين بينغ أمامه فرصة لفعل الشيء الصواب لصالح جميع الدول.

وفي واحد من أقوى تصريحاته، قال وزير الخارجية الروسي، أمس الخميس، إن الطريقة التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع الموقف، استفزازية على نحو خطير وذلك رغم تنديد موسكو بالتجربة الكورية الشمالية.

وانتقد لافروف تدريبات عسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من المقرر إجراؤها في كانون الاول الجاري، واتهم واشنطن بالسعي لإثارة غضب كيم حتى يفقد التحكم في تصرفاته بشأن البرنامج الصاروخي مما يمنح واشنطن ذريعة لتدمير كوريا الشمالية.

طهران

## حسن روحاني: نرغب بعلاقات ودية مع دول المنطقة والعالم العربي

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن بلاده ترغب بأفضل علاقات مع الدول الإسلامية والعربية.

وبحسب وكالة تسنيم، قال الرئيس الإيراني، صباح أمس، السبت، خلال كلمته أمام أهالي محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقي إيران، إن شن الحروب ودعم الإرهاب لا يعزز نفوذ أي دولة، مؤكدًا على أن الجمهورية الإسلامية ترغب بعلاقات ودية مع كافة دول المنطقة.

وألقى الرئيس الإيراني باللوم على البلدان التي أبتعدت عن إيران متناسيا الدور الذي تلعبه بلاده في المنطقة والذي يهدف لزعزعة استقرار الأنظمة، قائلا لو أن البعض ابتعد عنا فهو خطأ منهم، نحن لم نرغب في ذلك.